



U.S. DEPARTMENT OF STATE  
Office of the Secretary

For Immediate Release

March 4, 2013

لماذا المرأة هي محور السياسة الخارجية للولايات المتحدة.  
بقلم جون كيري

في الأسبوع الأول منذ ان توليت السلطة كوزير خارجية للولايات المتحدة ، كان لي شرف بمقابلة مجموعة من نساء شجاعات من بورما، منهن سجينتان سيساسيان سابقتان، وعلى الرغم من أنهن عانين من بؤس شديد في حياتهن، إلا انهن صمنن على المضي قدما - بتوفير التعليم والتدريب للفتيات، وإيجاد وظائف للعاطلين عن العمل والدعوة إلى المزيد من المشاركة في المجتمع المدني. ليس لدى أدنى شك في إستمرارهن في تمثيل عناصر قوية للتغيير، ويجبن وبذلك التقدم لمجتمعاتهن ولبلدهن في السنوات القادمة.

تذكروا هذه الساحات بالأسباب التي تجعل تواصل عمل الولايات المتحدة مع الحكومات والمنظمات والأفراد في جميع أنحاء العالم في غاية الحيوية لحماية وتعزيز حقوق النساء والفتيات . عوضا عن ذلك، كما هو الحال في بلدنا، ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية افي العالم الأكثر إلحاها ببساطة لا يمكن حلها من دون المشاركة الكاملة للمرأة.

وفقا للمنتدى الاقتصادي العالمي، ان البلدان الذي يتمتع فيها الرجال والنساء بحقوق متساوية هي الان أكثر قدرة على المنافسة اقتصاديا من تلك البلدان الذي تعانى من الفجوة بين الجنسين، حيث تترك النساء والفتيات من دون او بالحصول المحدود على الرعاية الطبية والتعليم والمناصب التي تشغلى بالانتخاب، وعلى العمل بالسوق. وبشكل مماثل ، فإن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة قدرت أن إذا تحصلت المزارعات على نفس فرص الحصول على البذور والأسمدة، والتكنولوجيا كما يفعل الرجال، يمكن أن تقلل عدد الاشخاص في العالم اللذين يعانون من نقص الغذاء بنسبة تتراوح من 100 - 150 مليون.

حتى الان، وفي العديد من المجتمعات والمنازل، لا تزال النساء والفتيات مهمشات، ومحروميات من فرص الذهاب إلى المدرسة، ويجبن على الزواج وهم أطفال. لقد أزهقت أرواح كثيرة أو تغيرت إلى الأبد من العنف المبني على النوع. كما الدال لبنتين لا تستطيع ان تخيل الألم الذي عانا منه والدي الشابة المعروفة باسم "نربايا"، طالبة الطب ذات الـ23 عاما التي قتلت في حافلة بنيدلهي لمجرد كونها فتاة، أو أن تخيل محنة والدى "مالالا يوسفزاي" الباكستانية التي اطلق عليها متطرفين رصاص، بينما كانت تستقل هى الأخرى حافلة، فقط لأنها ارادت أن تذهب الى المدرسة. مع ذلك الهمنی التزانم "مالالا" الشجاع لقضيتها، وإصرار "نربايا" حتى أثناء موتها، بان تجلب المعذبين عليها للعدالة، وشجاعة أبويهم في التحدث علنا نيابة عن بناتهم والنساء في كل مكان.

لا يمكن لأي بلد المضي قدماً بترك نصف الشعب وراءه. لهذا تؤمن الولايات المتحدة بأن المساواة بين الجنسين أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهدافنا المشتركة من الرخاء والاستقرار والسلام، وتركيزها على أن الاستثمار في النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم ذات أهمية بالغة لنقدم السياسة الخارجية الأمريكية.

نستثمر في تدريب وتوجيه سيدات الأعمال حتى يتمكنوا ليس فقط من رفع أسرهم الخاصة، بل المساهمة في النمو الاقتصادي لبلدانهم. واستثمارنا في تعليم البنات يمكنهم الهروب من الزواج المبكر القسري، كسر حلقة الفقر، والتطور إلى قادة مجتمعهن المحلي والمشاركة كمواطينين. زيادة تعليم المرأة وحصولها على الموارد يحسن أيضاً من صحة وتعليم الجيل القادم.

نحن نعمل مع شركاء في كافة أنحاء العالم لتعزيز صحة الأم، وتعزيز قدرات المزارعات، ومنع ومعالجة العنف القائم على النوع ، لأن جميع المجتمعات تستفيد عندما تكون المرأة بصحة جيدة وأمنة، وتستطيع أن تساهم في مجال العمل والقيادة والإبداع في الاقتصاد العالمي. يعمل الدبلوماسيون الأمريكيون في كل الإرجاء لإدماج المرأة بشكل كامل في مفاوضات السلام والجهود الأمنية لجلب خبرات النساء، والمخاوف والأفكار إلى الطاولة. يمكن أن تساعد المرأة في منع نشوب الصراعات في المستقبل وتحقيق السلام المستدام.

اليوم، الثامن من مارس هو يوم الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، هو أيضاً تذكير لنا بالالتزام انفسنا بانهاء عدم المساواة، الذي يمنع التقدّم في كل ركن من أركان العالم. يمكننا الالتزام بذلك لستطيع كل من بناتنا ركوب الحافلة إلى المدرسة دون خوف، ولتحقّق جميع أخواتنا إمكانياتهن الهائلة ولترقى كل امرأة وفتاة إلى مستوى الاستفادة الكاملة من إمكانياتهن.

# # #